الوحدة الإسلامية ـ عناصرها وموانعها

شلتوت رحمهم ا، وكذا جميع مؤسسي وحماة (دار التقريب) من علماء المسلمين. تاسعاً: في مجال السياسة والحكومة: 1 ـ ان الدافع السياسي كان له أثر كبير في إيجاد وتغذية وتنمية الخلافات بين المسلمين، ولكن مع وجود النقاط السلبية فهناك نقاط إيجابية في تأريخ الإسلام يجب الاشادة بها. 2 ـ إن منهج علي ـ عليه السلام ـ ومعاملته مع الخلفاء قبله يجب أن يدرس ويحلل تحليلاً دقيقاً ويعمل به، وهذا المنهج مثبت في كتب التأريخ، وكتاب نهج البلاغة، وكذا طريقة ومنهج الأئمة الآخرين من أهل البيت عليهم السلام. 3 ـ دراسة وتحليل سيرة السلف الصالح مع التابعين وعلماء الإسلام، والملوك، والوزراء، والقضاة المسلمين من مختلف المذاهب، الذين اثبتوا نزاهتهم وأمانتهم وابتعادهم عن التعصب المذهبي، وبذلوا جهودهم في سبيل المصلحة العامّة. 4 ـ العناية بالكتب التي كتبها العلماء لأجل نصيحة وإصلاح الحكّام والملوك والوزراء من غير أهل مذهبهم، والتي أشادوا فيها بأعمالهم الصالحة رغم اختلاف مذاهبهم. 5 ـ إكرام الحكومات الشيعية والسنّية التي بنت علاقات حسنة فيما بينهاالماضي، وإدانة الطرق والأساليب العدائية التي سادت بينهم، وخصوصاً العلاقات بين الخلفاء العثمانيين والصفويين، والتي تركت آثارها السلبية لحد الآن. 6 ـ الانتباه إلى الدور المهم الذي قامت به الحكومات في تغيير المذاهب المناطق التي كانت تحت سيطرتهم، وهذا التعبير ـ الذي كان يأخذ في بعض الأحيان طابع العنف والخشونة ـ ترك آثاراً سيئة بعد ذلك.